[356] الآيات وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَـجّـُونّـِى فِى اللهِ وَقَدْ هَدَنِ
وَلاَ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلاّ أَن يَشَآءَ رَبّـِى شَيْئاً وَسِعَ رَبّـِى
كُلّ شَىْء عِلْماً أَفَلاَ تَتَذَكّـَرُونَ80 وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلاَ
تَخَافُونَ أَنّـَكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزّـَلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
سُلْطَـناً فَأَىّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقّ بِالاَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ81
الّـَذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَـنَهُم بِظُلْم أَوْلَـئِكَ لَهُمُ
الاَمْنُ وَهُم مّـُهْتَدُونَ82 وَتِلْكَ حُجّـَتُنَآ ءَاتَيْنَـهَآ إِبْرَهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَـت مّـَن نّـَشَآءُ إِنّـَ رَبّـَكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ83 التّفسير
تعقيباً على ما جرى بحثه في الآيات السابقة بشأن استدلالات إِبراهيم(عليه
السلام)التوحيدية، تشير هذه الآيات إِلى ما دار بين إِبراهيم والأقوام المشركة من عبدة
الأصنام، الذين بدأوه بالمحاجة (وحاجه قومه). فردّ عليهم إِبراهيم(عليه السلام) قائلا:
لماذا تجادلونني في الله الواحد الأحد وتخالفونني فيه، وهو الذي وهبني من الدلائل المنطقية
الساطعة ما هداني به إِلى